الكونفدرالية الديمقراطية للشغل

الفدرالية الديمقراطية للشغل

الدار البيضاء في 6 يونيو 2012

بــيـــان

إن المكتب التنفيذي للكونفدرالية الديمقراطية للشغل والمكتب المركزي للفدرالية الديمقراطية للشغل بعد دراستهما للانعكاسات السلبية للزيادات الأخيرة في أسعار المحروقات التي أقرتها الحكومة على القدرة الشرائية للمواطنين، والمتدنية أصلا بفعل الزيادات المتتالية في أسعار المواد الأساسية والخدمات.

وبعد اطلاعهما على مختلف ردود الفعل التي تلت هذا القرار المفاجئ والصادم لعموم فئات الشعب المغربي التي كانت تنتظر تنفيذ الوعود الانتخابية وتصريحات رئيس الحكومة بحل مشاكلها الاجتماعية وتحسين أوضاعها المعاشية المتردية.

وبعد وقوفهما على ما تعرفه الساحة النقابية والوطنية من نضالات واحتجاجات على ما تعانيه الطبقة العاملة والمواطنون من قمع للاحتجاجات وتسريح فردي وجماعي للعمال وإغلاق المعامل ومصادرة الحق النقابي.

وبعد استعراضهما تعثر الحوار الاجتماعي منذ تولي الحكومة الحالية مسؤولية تسيير الشأن العام ولجوئها إلى مغالطة الرأي العام وتزييف الحقائق لإخفاء عجزها عن الوفاء بالتزاماتها وتهربها من التفاوض الجماعي الثلاثي المفضي إلى حل المشاكل المطروحة وتلبية الملف المطلبي العادل والمشروع للطبقة العاملة.

فإن المكتب التنفيذي للكونفدرالية الديمقراطية للشغل والمكتب المركزي للفدرالية الديمقراطية للشغل :

- يستنكران لجوء الحكومة إلى قرارات انفرادية كان يجب أن تكون موضوع حوار وطني تشارك فيه كل الأطراف المعنية، ويشجبان التصريحات المستفزة واللامسؤولة لرئيس الحكومة.

- يسجلان افتقاد الحكومة لتصور شمولي لإصلاح نظام المقاصة وفق مقاربة تشاركية تستهدف التقليص من الفوارق الاجتماعية ومساهمة الأغنياء في كلفة ترشيد النفقات العمومية عن طريق الضريبة على الثروة وعجزها عن تنفيذ شعاراتها المتعلقة بمحاربته اقتصاد الريع والاحتكار والفساد بكل أشكاله.

- يؤكدان رفضهما لكل قرار يهم حياة الشعب المغربي بكل فئاته ويتم في غيبة المعنيين بالملف الاجتماعي ويطالب بالتراجع الفوري عن الزيادات المهولة التي قررتها الحكومة في أسعار المحروقات ونفذتها.

- يعبران عن جاهزيتهما استعدادهما لخوض كل أشكال النضال لحماية الطبقة العاملة والمواطنين في قوتهم اليومي ولفرض احترام القوانين الوطنية والدولية المتعلقة بالتفاوض الجماعي حماية لمصالح الطبقة العاملة.

- يدينان اللجوء إلى العنف ضد الطبقة العاملة ومسؤوليها وضد الاحتجاج السلمي لعموم المواطنين، وفي مقدمتهم الشباب العاطل.

- يدعوان إلى التعبئة والاستعداد لخوض كل أشكال القرارات النضالية لمواجهة كل التراجعات والمس بالحقوق المكتسبة للطبقة العاملة وعموم المواطنين.

المكتــب التنفيــذي

الكــاتب العــام

نوبير الأموي

المكتــب المركــزي

الكــاتب العــام

عبد الرحمان العزوزي